يعني ان الله تعالى يعلم الاشياء بعلمه القديم في الازل لم
يزل موصوفا به في ازل الآزال لا بعلم متجدد ولا
يتغير علمه بتغير الاشياء واختلافها وحدوثها و
علم الله تعالى واحد والمعلومات متعددة خلق الله
تعالى الخلق سليما اي خاليا من الكفر والايمان الذين
يكتسبهما في الدنيا ثم خاطبهم عند البلوغ مع
العقل وامرهم بالايمان والطاعة ونهيهم عن
الكفر والعصيان فكفر من كفر بفعله الاختياري وهو
انكاره وجحوده الحق الجحود الانكار مع العلم بكونه
حقا فخذلان الله تعالى اياه يعني ذلك الانكار والجحود
بسبب خذلان الله تعالى من كفر في مختار الصحاح خذله

يخذله

يخذله بالضم خذلانا بكسر الخاء ترك عونه ونصرته
وامن من آمن بفعله الاختياري واقراره باللسان
وتصديقه بالجنان بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته
له التوفيق عبارة عن التأليف والتلييق بين ارادة
العبد وبين قضاء الله تعالى وقدره وهذا يشمل الخير
والشر وما هو سعادة وما هو شقاوة ولكن جرت
العادة تخصيص اسم التوفيق بما يوافق السعادة
من جملة قضاء الله تعالى وقدره كما ان الالحاد عبارة
عن الميل فخصص بمن يميل الى الباطل كذا في احياء العلوم
اي يعينه ويثبته على سبيل الديمومة
اخرج ذرية آدم من صلبه فجعلهم عقلاء
فخاطبهم وامرهم بالايمان ونهيهم عن الكفر فاقر والله

Copyright © King Saud University